بسم الله الرحمن الرحيم

حِفْظُ العُقُولِ وَبِنَاءُ المُسْتَقْبَلِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي حَضَّ عَلَى حِفْظِ العَقْلِ، وَجَعَلَهُ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ حُسْنِ القَوْلِ وَالفِعْلِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، خَلَقَ الإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَنَعَّمَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلًا، وَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا وَعَمَلًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ؛ فَإِنَّ التَّقْوَى عِزَّةُ المُؤْمِنِ وَطَرِيقُ نَجَاتِهِ، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ اللهَ كَرَّمَ الإِنْسَانَ أَعْظَمَ تَكْرِيمٍ: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾[1]، وَشَرَّفَ العَقْلَ بِأَنْ جَعَلَهُ مَنَاطَ التَّكْلِيفِ وَأَسَاسَهُ، وَقَائِدَهُ وَنِبْرَاسَهُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الأَثَرِ: (مَا اكتَسَبَ المَرْءُ مِثْلَ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى)، وَلِذَا عُدَّ الحِفَاظُ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ الخَمْسِ الكُبْرَى فِي الإِسْلامِ، إِنَّهُ تَكْرِيمٌ عَظِيمٌ لِبَنِي الإِنْسَانِ يَتَجَلَّى فِي تَحْرِيمِ كُلِّ مَا يَضُرُّهُ وَيُذْهِبُ عَقْلَهُ وَيُدَمِّرُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[2]، وَيُقَاسُ عَلَى الخَمْرِ كُلُّ مَا أَشْبَهَهُ فِي عِلَّةِ الإِسْكَارِ وَذَهَابِ العَقْلِ، قَالَ ﷺ: ((كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ)).

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِنَّ الإِسْلامَ حِينَ يُحَرِّمُ شَيْئًا مِنَ المَطْعُومِ أَوِ المَشْرُوبِ لَمْ يُحَرِّمْهُ عَبَثًا، بَلْ يُحَرِّمُهُ لِمَا فِيهِ مِنْ ضَرَرٍ، وَلِمَا فِي تَنَاوُلِهِ مِنْ خَطَرٍ، وَمِنَ المُحَرَّمَاتِ الَّتِي يَجِبُ التَّحْذِيرُ مِنْهَا: المُخَدِّرَاتُ عَلَى اخْتِلافِ أَنْوَاعِهَا وَأَسْمَائِهَا، فَهِيَ سُمُومٌ، تَجْلِبُ لِمُتَعَاطِيهَا التَّعَاسَةَ وَالهُمُومَ، فَلا يُرَى إِلّا وَاهِنًا ضَعِيفًا، كَئِيبًا حَزِينًا، ذَا جِسْمٍ عَلِيلٍ وَفِكْرٍ سَقِيمٍ، وَمِثْلُ هَذَا الإِنْسَانِ لا يُصْلِحُ عَمَلًا، وَلا يُحَقِّقُ لِنَفْسِهِ وَمُجْتَمَعِهِ أَمَلًا، وَكَيْفَ يُرْجَى الخَيْرُ مِنْ إِنْسَانٍ ارتَدَى لِبَاسَ الرَّذَائِلِ، وَتَخَلَّى عَنِ

(١) الإسراء: ٧٠
(٢) المائدة: ٩٠

الفَضَائِلِ! إِنَّ إِدْمَانَ المُخَدِّرَاتِ لَهُ أَضْرَارٌ جَسِيمَةٌ عَلَى عَقْلِ الإِنْسَانِ وَدِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ؛ فَهِيَ تُصِيبُهُ فِي قُواهُ العَقْلِيَّةِ، وَقُدُرَاتِهِ الفِكْرِيَّةِ، فَيُصْبِحُ عَاجِزًا عَنْ أَنْ يَتَبَيَّنَ حَقًّا أَوْ يُمَيِّزَ بَاطِلًا، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾(١). وَقَدْ نَهَى الإِسْلامُ عَنِ الضَّرَرِ وَنَفَاهُ نَفْيًا بَاتًّا فَقَالَ ﷺ : ((لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ))، فَهَلْ يُجَادِلُ عَاقِلٌ أَنَّ تَعَاطِيَ هَذِهِ المُخَدِّرَاتِ يُؤَدِّي إِلَى الإِصَابَةِ بِالأَدْوَاءِ وَالأَمْرَاضِ! فَتُعَطَّلُ مِنَ المُجْتَمَعِ طَاقَةٌ مُنْتِجَةٌ، وَتَتَحَمَّلُ الدَّولَةُ مَغَارِمَ عِلاجِهَا وَمُدَاوَاتِهَا، إِنَّ هَذِهِ الأَوْبِئَةَ إِذَا انتَشَرَتْ هَزَّتْ كِيَانَ الاقتِصَادِ، فَكَمْ مِنَ الأَمْوَالِ تَذْهَبُ هَبَاءً مِنْ أَجْلِ مُخَدِّرٍ أَوْ مُفَتِّرٍ، وَكَمْ مِنْ أُسَرٍ كَانَتْ تَنْعَمُ بِهُدُوءِ البَالِ وَاستِقْرَارِ الحَالِ تَبَدَّلَتْ أَحْوَالُهَا وَسَاءَ مَآلُهَا بِسَبَبِ المُخَدِّرَاتِ، فَمَنْ أَدْمَنَ ذَلِكَ وَاعتَادَهُ، جَلَبَ لِنَفْسِهِ الفَقْرَ وَحَرَمَهَا السَّعَادَةَ، إِنَّهُ إِسْرَافٌ وَتَبْذِيرٌ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ، إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا﴾(٢)، وَلا أَحَبَّ إِلَى الإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَسْتَمْتِعَ بِصِحَّتِهِ وَنَشَاطِهِ، وَلا أَبْغَضَ إِلَى العَاقِلِ مِنْ أَنْ يَعِيشَ مَرِيضًا طَرِيحَ الفِرَاشِ، لا لِشَيْءٍ إِلّا لأَنَّهُ لَمْ يُحَكِّمْ عَقْلَهُ، بَلِ انساقَ وَرَاءَ هَواهُ وَشَهْوَتِهِ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ لِلْمُخَدِّرَاتِ وَالمُؤَثِّرَاتِ العَقْلِيَّةِ أَسْبَابًا تَدْفَعُ بَعْضَ الشَّبَابِ إِلَى تَعَاطِيهَا، مَرَدُّهَا ضَعْفُ الوَازِعِ الدِّينِيِّ وَعَدَمُ إِدْرَاكِهِمْ لِلرِّقَابَةِ الإِلَهِيَّةِ، مُتَنَاسِينَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾(٣)، غَافِلِينَ عَنْ آيَاتِهِ الرَّادِعَةِ كَمِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾(٤)، إِنَّ هَذِهِ الغَفْلَةَ تَدْفَعُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَكُونَ تَحْتَ تَأْثِيرِ شَبَكَاتِ التَّرْوِيجِ لِلْمُخَدِّرَاتِ، الَّتِي تَسْتَقْطِبُ شَبَابَنَا وَأَبْنَاءَنَا مِنْ أَجْلِ التَّأْثِيرِ عَلَيْهِمْ بِشَتَّى الطُّرُقِ وَمُخْتَلَفِ الوَسَائِلِ، بِالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَالإِغْرَاءِ وَالتَّشْجِيعِ، حَتَّى يَقَعُوا لُقْمَةً سَائِغَةً فِي أَيْدِيهِمْ، وَالعِيَاذُ بِاللهِ. وَسَبَبُ تَأْثِيرِ مِثْلِ هَذِهِ الشَّبَكَاتِ أَنَّهَا تَعْتَمِدُ عَلَى شَبَابٍ لا هَمَّ لَهُمْ إِلّا الإِفْسَادُ وَمَلْءُ الجُيُوبِ بِالمَالِ، مُسْتَغِلِّينَ جَانِبَ الصُّحْبَةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ مَآرِبِهِمْ، فَهُمْ لا يَرْضَوْنَ بِتَنَاوُلِ هَذِهِ المُحَرَّمَاتِ إِلا بِمُشَارَكَةِ زُمَلائِهِمْ، لِذَا يَبْذُلُونَ كُلَّ جُهْدِهِمْ لِلتَّأْثِيرِ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يُدْمِنُوا عَلَيْهَا، وَتَصِيرَ لَهُمْ عَادَةً، إِلّا أَنَّ هَذَا الَّذِي سَوَّلَ لَهُمْ سُوْءَ عَمَلِهِمْ سَيَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ. فَتَأَمَّلُوا – رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ – كَيْفَ يُصَوِّرُ اللهُ سُبْحَانَهُ مَدَى نَدَمِ المَرْءِ عَلَى اتِّبَاعِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ السَّيِّئِ: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي

(١) البقرة: ١٩٥
(٢) الإسراء: ٢٦، ٢٧
(٣) النساء: ١
(٤) القمر: ٥٣

ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ، يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾[١]، فَحِينَهَا يَنْدَمُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَخُذُوا بِأَسْبَابِ الصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ؛ فَإِنَّهَا عُدَّتُكُمْ لِعِبَادَاتِكُمْ، وَذُخْرُكُمْ لِإِنتَاجِكُمْ وَبِنَاءِ أَوْطَانِكُمْ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الذِي جَعَلَ مَرْحَلَةَ الشَّبَابِ أَفْضَلَ الْمَرَاحِلِ قُوَّةً وَعَطَاءً وَازْدِهَارًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، رَبَّى الشَّبَابَ عَلَى حُبِّ الفَضَائِلِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنْ مَسَالِكِ الرَّذَائِلِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُسْلِمُونَ: اعلَمُوا أَنَّنَا نَعِيشُ فِي عَالَمٍ مُمْتَلِئٍ بِالتَّحَدِّيَاتِ، مُزْدَحِمٍ بِالمُؤَثِّرَاتِ، فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نُحَصِّنَ شَبَابَنَا مِنْ جَمِيعِ الأَفْكَارِ وَالتَّصَرُّفَاتِ المُخَالِفَةِ لِقِيَمِنَا وَأَمْنِ مُجتَمَعِنَا، وَذَلكَ بِأَنْ يُرَبَّى الشَّابُّ عَلَى طَاعَةِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَأَنْ تُغْرَسَ فِي قَلْبِهِ العَقِيدَةُ السَّلِيمَةُ؛ فَهِيَ أَسَاسُ الصَّلاحِ والاسْتِقَامَةِ، ثُمَّ لا بُدَّ مِنْ رَبْطِ الشَّابِّ بِأَصدِقَاءِ الخَيْرِ لِيَسْتَفِيدَ مِنْ مَعَارِفِهِمْ وَيَتَأَدَّبَ بِآدَابِهِمْ، وَلا نَنْسَى أَهَمِّيَّةَ الحِرْصِ عَلَى صِلَةِ الشَّابِّ بِالمُجتَمَعِ؛ فَفِي ذَلِكَ قُوَّةٌ وَأُلْفَةٌ.

وَكُلٌّ مِنَّا– يا عِبَادَ اللهِ–، مُطَالَبٌ بِأَنْ يَتَعَاوَنَ فِي ذَلِكَ: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾[٢]، وَإِنَّ مِنْ أَهَمّ مَا يُعِينُ عَلَى هَذَا التَّكَاتُفِ القِيَامَ بالمُبَادَرَاتِ المُجْتَمَعِيَّةِ الَّتِي تُعْنَى بِبَرَامِجَ مُفِيدَةٍ تَشْغَلُ الشَّبَابَ: كَالمُسَابَقَاتِ وَالرِّحْلاتِ التَّرْفِيهِيَّةِ، وَالمُبَادَرَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ؛ لأَنَّهُمْ إِنْ وَجَدُوا مَا يَشْغَلُونَ بِهِ وَقْتَهُمْ فَلَنْ يَلْجَؤُوا إِلَى المَفَاسِدِ وَالمُهْلِكَاتِ. وَمِنَ الوَسَائِلِ النَّافِعَةِ تَبْلِيغُ الجِهَاتِ المُخْتَصَّةِ بِمُكَافَحَةِ المُخَدِّرَاتِ عَنْ أَيِّ شَخْصٍ يَتَعَامَلُ أَوْ يُرَوِّجُ لِلْمُخَدِّرَاتِ؛ لأَنَّ عَدَمَ إِخْبَارِ الجِهَاتِ المُخْتَصَّةِ بِمُرَوِّجِي المُخَدِّرَاتِ يُعَدُّ تَسَتُّرًا عَلَى الجَرِيمَةِ، وَذَلِكَ يَدْخُلُ فِي عُمُومِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ ﴾[٣].

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَتَعَاوَنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلى إِخْرَاجِ جِيلٍ مُبْتَعِدٍ عَنِ المُحَرَّمَاتِ، مُتَكَاتِفٍ لِحَلِّ المُشْكِلاتِ، لِيَجِدَ أَفْضَلَ عِلاجٍ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ كُلِّ المُعْضِلاتِ.

(١) الفرقان: ٢٧، ٢٨
(١) المائدة: ٢
(٣) النور: ١٩

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ الهَادِي الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا للمُسْلِمِينَ والمُسْتَضْعَفِينَ فِي كُلِّ مَكانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبِّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، ونَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، ونَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمةً، وأَلْسِنةً صَادِقةً، ونَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.

(١) الأحزاب: ٥٦